

## حبي لك خارج التوصيف والتعريف

حفة خضراء، في الذاكرة وفي كل المواسم تعمرين فيها مثل ديوان شعر مخطوطة أدبية روائية متمسلسلة . بيني وبينك ثمة أصرة احير في توصيفها هل هي الصداقة بعمق ، ام الزمالة مع ميل عاطفي سخي ، ام تناسق وتناغم مزاجي يكاد يسيطر على الحواس ويجعلها لا تفكر الا فيك ، تتحسكس وتتشمك وتنددك وتتمسك رخاوة رخام اصابعك تارة بالمصافحة او تهمس في اذنيك قسيده جديدة تجعل القرب يتطاير فرحا كل مرة حين نتعانق اشعر بحريق هائل يشب في جوانحي ويحرق سماسات جلدي اذانا بدخولك من ثناهاها الى اعماقي . وكل مرة اضمك ادخل حالة تصوف واشتياك مع احلام اليقظة حتى يتصور الاصدقاء ان مسنا من الجنون اصابني او ان كابوسا مرعبا يحلطني .

وكل مرة التقيك اتحسس فيك حنان الام و دفء الاخت و روعة الزمالة وخفة الصداقة ... لكن وهذا بيت القصيد .. يجتاحني ليهيك فاستقر معك على بيدر من العشق والحب يلغني كل التوصيفات الأخرى .

وفي الثواني التي تقبين عني تكون هناك حتما خاطرة شوق او قسيده غزل تنسل من ذاكرتي وتنتسب على الورقة ، وكأنك في الغياب اكثر حضورا من الحضور نفسه وحين اكون وحيدا اعرف انني لست وحيدا لان وجودك الافتراضي معي امر مفروق منه ولا يستوجب التنويه ولطالما حاولت ان ابيدك الامر و اطلق توصيف الصداقة بيننا ، لكن نهر يومياتنا معا وفيضانه بالتفاصيل يجعل من الساذجة الاكتفاء بوصف الصداقة التي ابرز مظاهرها البراءة والبساطة وعدم وجود نوايا خفية أخرى ، والحال بيننا ليس على هذا النوال فنوايانا الخفية اكثر من البازرة و حرارة لقاؤنا و شدة عصفها تجعل من الصداقة مجرد كنية نطلقها ربما لايام النشر عنا و دفع الاقاول بعيدا .

والا فان كمية الحب التي تعتمل في دواخلنا تكاد تستوعب عمرنا كله مهما طال ، وهو حب استعنت بكل مخطوطات الغزل القديمة والحديثة لتوصيفه فما استطعت لانه يتجاوزها باشواق ومراحل . انني اذ ابط هذه الحقيقية على الورق فليس ذلك للزعم الادباء ، بل للتأشير ذلك جوهرى و هو ان ما بيننا تعريف جديد للحب لا يكاد يجد له صنوا في المجتمع هذه الايام ، حيث الادعاء والتلفيق والكذب والرياء والنفاق وازدواجية اللسان والقلب امر لا تخلو منه زاوية من زوايا الاماكن التي نرتادها . وكثيرا ما اقول للاصدقاء السعي لاخذ اعتراف مني بانني احبك الى حد الذوبان فابستمت علامة الرضا لان الانكار هنا لا يعني سوى ضياع شخصيتي ، والشاعر الذي لا يعترف بانّه عاشق انما يعترف بانّه ليس شاعرا ...

فهو شاعر لانه يشعر و الشعور مؤداه استشعار الاشياء والظواهر والاحداث ما يعني الوقوع في حيازل العشق والكتابة عنه وبذلك تنمو البذرة الاولى لتكوين اي شاعر . في القصص والروايات القديمة ثمة دائما حبكة روائية هي محور القصة و اساس فكرة الرواية ، وفي الشعر القديم ومنها قصائد المعلقات السبع يكون الاستهلال دوما بالجزل ومن ثم التفرع الى ما عداهما من الاغراض ، اما انا فقد اخترت الغزل والكتابة عنك ليس استهلالا بحسب بل ديوان شعري كله والرواية المتسلسلة كلها مع حيكته ، والغريب في الامر ان عمرى كله احترق معك وما زلت ارد بسذاجة " هل قلت انني احبك ؟ " وكأنني ظل صغير امام رشد حيك فاحتاك مرة ثلو الاخرى للترداد والتكرار واعادة السؤال عشرات بل مئات المرات . لهذه الرسالة اليك طعم خاص وانا اعلم ذلك واعرف انك ستصدقين كل ما فيها فلا شيء فيها خاف عليك من كثر ما رددته في الدواوين الكثيرة التي انت ملهمتها ... ولكنني حينذ اليوم ان تكون رسالتي اليك منشورة عبر الصحف اليومية ليكون اعلانا هو الاشهر لهذه الايام وخيرا عاجلا يحتل شاشات التلفزة ... لان حبي لك بصراحة نسخة جديدة في القرن الحادي والعشرين .

## فوزي الاتروشي

المانيا

### إطلاة

## ماليزيا وحكاية انور ابراهيم

انور ابراهيم.. نائب رئيس وزراء ماليزيا وأحد مشاهير رجال السياسة المالكيين في ماليزيا واسيا من مواليد عام (1947) كان من كبار مساعدي مهاتير محمد باني ماليزيا الحديثة والبالغ من العمر 94 سنة والذي عاد مرة أخرى الى الحكم في انتخابات الاسبوع الماضي.. بعد ان اخفقت حكومة تون نجيب عبد الرزاق وفي عام 1998 اقبل انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء ووزير المالية في حكومة مهاتير محمد من كافة مناصبه بتهمة الفساد المالي والاداري.. علاوة على تهمة اخلاقية فاضحة ثم اهيل الى المحكمة فحكم بست سنوات سجن.. التي شكك البعض في عدالة حكم المحكمة منهما اياها بان وراها كانت دوافع سياسية.. وانور ابراهيم متزوج من السيدة عزيزة وان اسماعيل التي تابعت قضيتة بكل صبر وقوة في المحاكم والمحايل السياسية وبعد اطلاق سراحه من السجن عام 2004 امضى نحو عام في المانيا للعلاج ثم عاد للعمل السياسي وانضم الى صفوف المعارضة الماليزية عبر حزبه الجديد (عبدالله الشعبي) فحصل حزبه على 31 مقعدا من اصل 222 مقعدا في البرلمان الماليزي المنتخب عام 2008 وعلى الرغم من الفوز فانه شخصيا لم يستمتع خوض الانتخابات كونه محظورا عليه السمع العمل السياسي بحكم القوانين الذي انتهى في 08/04/2008 في اعتقاله حضرها عشرات الاف من مؤيديه.. ليصبح زعيما للمعارضة الماليزية داخل البرلمان.

وفي عام 2009 تقدم الى الاستفتاء لاسقاط التهمة التي لاحته طويلا لانكر من مره حتى ان سائقه الشخصي تقدم اكثر من مرة بدعوى قضائية صده حتى انور ابراهيم قد رواده عن نفسه.. وفي عام 2010 تقدم للاستئناف مرة أخرى لاسقاط تهمة الشذوذ الجنسي عنه الا ان المهمة رفضت استئنافه وهي الذي اسس حركة الشباب الاسلامية في ماليزيا . وفي عام 2012 برأت المحكمة الماليزية العليا انور ابراهيم من تهمة المثلية التي كان يشهرها ضده اعداؤه السياسيون كخنجر سام..

ينهون به كل طموحاته السياسية بين اونة واخرى لانها طموحه السياسية لكنه فاز في عام 2013 بكرسي في البرلمان شخصيا واعلن انه سوف يعمل لاسقاط نجيب عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا السابق وانهاه حكومته الفاسدة مالييا واداريا وفي انتخابات مايس الحالية التي فاز بها حزب مهاتير جرى تحول صادم في سياسته وموقفه تجاه انور ابراهيم مما دفعه الى طلب العفو من السلطان محمد الخامس ملك ماليزيا البروتوكولي لاعفائه من التهمة وهذا ما حصل حقا .

ولزال امام انور ابراهيم شسوط طويل عليه ان يقطعه لكي يصبح رئيسا لوزراء ماليزيا لان ظلال التهمة الاخلاقية لاتزال تلاحقه.

اما مهاتير الذي صرح بانه سوف يحكم لعام او عامين لتقدمه بالسجن فهو لا يزال نشطاً في ذاكرته منطلقا الى المستقبل الابهي لماليزيا التي بناها من الصفر كما انه لا يزال يؤدي صلاة الجمعة بانتظام ويتلو القرآن ويستمع الى خطبتها ويردد بين الونة والاخرى بانه عاد الى الحكم لتصحيح خطأ تاريخي الذي لم يكشف عنه حتى الان.

## حسين الجاف

بغداد

بغداد

## باريس تعد السياسة الأمريكية بشأن إيران تعرض الشرق الأوسط لخطر أكبر

وقال ماس خلال المؤتمر الصحافي الختامي لمجموعة العشرين ان تصريح بومبيو لم يفاخه، مكررا ما سبقته اليه الوزيرة الأوروبية من اننا لا نرى في الوقت الراهن خيارا افضل من الاتفاق النووي الإيراني. وأضاف -تعتقد انه من دون هذا الاتفاق ستكون امام خطر استئناف ايران برنامجها النووي.



**لقاء:** وزير الخارجية الإيراني خلال لقاؤه وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل

## قوات أمن سورية تنتشر في مخيم اليرموك والحجر الأسود غداة السيطرة عليها

# غارة إسرائيلية جديدة على مواقع لحركة حماس في غزة

مشاهد مباشرة تظهر دخول موكب لقوى الأمن الداخلي بتقدمه دراجان راكبين الاعلام السورية الى حي الحجر الأسود.

وسيطر الجيش السوري الاثنى على كامل دمشق ومحيطها للمرة الاولى منذ العام 2012 معلنا اياما مناطق "امنة" إثر طرده تنظيم الدولة الاسلامية من آخر جيب له في جنوب العاصمة الذي يعد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين ابرز احيائه. في الخميم، رفع عسكريون الاعلام السورية وصور الرئيس بشار الأسد على مبنى تضرر بفعل المعارك والخرق الرصاص جدرانه، فيما كان آخرون يطلقون النار من شاشاتهم ابتهاجا في الهواء ويرددون هتافات عدة بينها "بابروح بدم تفديك يا بشار".

**رفع علم** ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية سائنا ان عناصر الشرطة رفعوا العلم الوطني في منطقة اليرموك بعد تحريرها من الإرهاب.

وقال ضابط في قوى الأمن الداخلي بترقية عميد في تصريحات للصحافيين نقلها التلفزيون السوري الشرطة متواجدة على مدار 24 ساعة لافسأنا الى ان وحدات من كافة الاختصاصات تنتشر في أنحاء الخميم لتسليم العون والمساعدة للمواطنين والحفاظ على ممتلكاتهم.

واعلن الجيش السوري في بيان عصر الاثنى بعد شهر من المعارك القضاء على اعداد كبيرة من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي ما أدى إلى إحكام السيطرة التامة على منطقة الحجر الأسود ومخيم اليرموك لتصبح بذلك "مشوق وما حولها وريفها وبلداته هي مناطق آمنة بالكامل وعصية على الإرهاب وراعته". وجاء هذا الإعلان بعد ساعات من خروج آخر مقاتلي التنظيم المتطرف من الاحياء الجنوبية بموجب اتفاق إجلاء برعاية "روسية" اكده المرصد السوري لحقوق الإنسان، من دون ان ياتي الاعلام السوري الرسمي على نقل التلفزيون السوري الرسمي

المجتمع الدولي ينتظر من جميع الاطراف ان يقوا بالوعود التي قطعوها قبل اكثر من عامين . وفي يونيو ايرس حيث يشارك في اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة العشرين أعلن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس انه سينتوجه الى واشنطن هذا الاسبوع للقاء نظيره الاميركي.

المشاكل التي تحصل بايران - مؤهدة ان الاتحاد الأوروبي يخبر في شكل منتظم مع طهران المشاكل المرتبطة بدورها الامتيعي والازهاق وعدم احترام حقوق الانسان. وقالت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان

ووقعت ايضا ان